

الباب الثاني

الإطار النظري للبحث

أ. تطوير الوسيلة التعليمية

١. مفهوم الوسيلة التعليمية

يجادل روسي وبريديل (*Rossi and Breidle*) بأن الوسيلة التعليمية جميع الأدوات والمواد التي يمكن استخدامها للأغراض التعليمية، مثل الراديو والتلفزيون والكتب والصحف والمجلات وما إلى ذلك.^{١٥} الوسيلة التعليمية هي وسيلة لتحسين أنشطة عمليات التدريس والتعلم.^{١٦} النظر في العديد من أشكال الوسيلة، يجب أن يكون المعلم قادراً على اختيارها بعناية، بحيث يمكن استخدامها بشكل صحيح. وقال غاغني إن الوسيلة التعليمية هي مكونات مختلفة موجودة في بيئة الطلاب التي يمكن أن تحفزهم للتعلم.^{١٧} هناك حاجة

^{١٥} وينا سانجايا، تخطيط وتصميم نظم التعليم، (جاكرتا: كينجانا، ٢٠٠٨)، ٢٠٤.

^{١٦} Cecep Kustandi Dan Bambang Sutjipto, *Media Pembelajaran*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2013), 9.

^{١٧} Hujair AH, Sanaky, *Media Pembelajaran Interaktif – Inovatif*, (Yogyakarta: Kaukaban Dipantara, 2013), 4.

حاليا استخدام الوسيلة في التعليم لزيادة المعرفة الطلاب بالمواد التي تمت دراستهم.

تحتاج عملية التعليمية في التخطيط والتنفيذ والتقييم والإشراف بحيث يتم تنفيذها بفعالية وكفاءة.^{١٨} يعتبر موقع الوسيلة التعليمية بمثابة أداة اتصال بين المعلمين والطلاب. لذلك، يمكن أن تساعد الوسيلة التعليمية في التأخر التعلم الإبداعي والتواصل والمبتكر الذي يمكن أن يدعم نتائج التعلم للطلاب.

بناء على النظريات أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الوسيلة التعليمية هي أدوات ومواد وبيئة التي يمكن استخدامها لدعم عملية أنشطة التدريس والتعلم. لذلك، يحتاج المعلمون اليوم إلى فهم الوسيلة التعليمية والقدرة على استخدامها.

٢. أهمية الوسيلة التعليمية

إن أهمية الوسيلة التعليمية ودورها في العملية التعليمية. فالوسيلة التعليمية تساعد بشكل كبير على استثارة اهتمام الطلبة وإشباع حاجاتهم

¹⁸ Ruman, *Model – Model Pembelajaran “Mengembangkan Profesionalisme Guru Edisi Kedua”*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2014), 1.

للتعليم. والوسيلة التعليمية تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة كما تعزز عملية الدافعية في فضلا عن كل ذلك فإن الوسائل التعليمية تساعد الدارسين عملية التعلم.^{١٩} على زيادة قدراتهم التأملية وقدراتهم على الملاحظة. وهذا إجمالاً يعني الدور الإيجابي للوسيلة التعليمية في زيادة كل الخصال الموجبة التي تعمل على رفع عملية التعلم وزيادة فاعليته.

من هذا تعتقد الباحثة أن نجاح أي موقف تعليمي في تحقيق الكفايات والخبرات المستهدفة، منوط إلى حد كبير بحسن اختيار الوسائل التعليمية لذا اجتهد الباحثون في وضع الجملة من المعايير والأسس يسترشد بها المعلم في اختياره للوسيلة المناسبة، وطريقة استخدامه لها لتقديم أنشطته التعليمية.

٣. دور الوسيلة التعليمية في عملية التعليم والتعلم

إن استخدام الوسيلة التعليمية تهدف بشكل أساسي إلى زيادة كفاءة وفعالية التدريس. بمساعدة الوسيلة التعليمية، من المتوقع أن تستخدم الطلاب

^{١٩} عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم الماهية والأسس والتطبيقات العملية، الرياض: دار المفردات، ٣ - ٦٨ -

أكبر عدد ممكن من الأجهزة والسماع والشعور والإستيعاب والحية في نهاية المطاف لديهم عدد من المعرفة والمواقف والمهارت كنتائج التعلم.

تشير كيمب وديطون (Kemp and Dayton) بعض البحوث مما يدل

على الأثر الإيجابي من استخدام الوسيلة التعليمية كجزء لا يتجزأ من التعلم

في الفصل أو كالوسيلة أساسية للتعليم مباشرة، كما يلي:^{٢٠}

(١) تسليم التعليمية ليست جامدة.

(٢) أن يكون التعلم أكثر جاذبية.

(٣) أن تكون التعلم أكثر تفاعلا مع تطبيق نظرية التعلم والمبادئ انفسية

التي قبلت من حيث مشاركة الطلاب، وردود الفعل والتعزيز.

(٤) إختصار للوقت، لأن استخدام الوسيلة يستغرق وقت قصير لإيصال

رسائل ومحتوى الدرس في جملة كبيرة ومن الممكن استيعابها الطلاب

بشكل أكبر.

²⁰ Umar, *Media Pendidikan: Peran Dan Fungsinya dalam Pembelajaran*, Jurnal Tarbawiyah Vol. 11 No. 1 Edisi Januari – Juli 2014.

٥) ويمكن تحسين نوعية نتيجة التعلم إذا كان التكامل من الكلمة والصورة كالوسيلة التعليمية يمكن التواصل عناصر المعرفة بطريقة منظمة بالخير ومحددة وواضحة.

٦) يمكن إعطاء التعلم متى وأين المطلوب أو المحتاج، خاصة إذا كانت الوسيلة التعليمية مصممة للاستخدام في الفردية.

٧) ويمكن لترقية وتحسين المواقف الإيجابية للطلاب نحو ما تعلموه وعملية التعلم.

٨) قد يتغير دور المعلم إلى الحال أكثر إيجابية.

وبهذا يمكن القول بأن استخدام الوسيلة التعليمية يجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقاً وجاذبية، مما يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم.

ب. برنامج *Lectora Inspire*

١. مفهوم برنامج *Lectora Inspire*

Lectora Inspire هي أداة تأليف لتطوير محتوى التعلم الإلكتروني التي طورتها شركة *Trivantis Corporation*. *Lectora Inspire* قادر على إنشاء دورات عبر الإنترنت سريعة وبسيطة. مؤسسها هو *Timothy D. Loudermilk* في سينسيناتي، أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٩٩. ^{٢١} في عام ٢٠١١، حصلت *Lectora Inspire* على ٥ جوائز في مجالات منتجات التعلم الإلكتروني المبتكرة، وأداة التأليف، وأفضل أداة عرض، وأفضل تكنولوجيا للتعليم الإلكتروني. ^{٢٢} *Lectora Inspire* عبارة عن حزمة برامج كاملة توفر مجموعة متنوعة من القوالب الجاهزة ليتم ملؤها بالمواد التعليمية التي سيتم تقديمها.

وفي دعم تطوير الوسيلة التعليمية باستخدام البرنامج *Lectora Inspire*

في تعليم مهارة القراءة، يكون دور *Lectora Inspire* مفيداً للغاية لأن: ^{٢٣}

(١) يمكن للمعلمين إنشاء وتقديم مواد تعليمية دون الحاجة إلى البرمجة.

يمكن أن تكون المواد نصاً ورسومات ورسوماً متحركة وفيديو وصوتاً.

^{٢١} مهدي □ القصاص، التعليم الإلكتروني قراءة نافذة، مجلة التعليم الإلكتروني، (العدد الخامس، ٢٠١٠)، ٨

^{٢٢} Muhammad Mas'ud, *Tutorial Lectora 1: Membuat Multimedia Pembelajaran dengan Lectora*, (Yogyakarta: Pustaka Shorif, 2014), 1.

^{٢٣} Norma Dewi Shalikhah, *Pemanfaatan Aplikasi Lectora Inspire Sebagai Media Pembelajaran Interaktif*, *Cakrawala* Vol. XI No. 1, 2016, 113.

(٢) يمكن للمعلمين اختبار المواد التعليمية المقدمة، في أشكال مختلفة من

الاختبارات مثل صح أو خطأ، والاختيار من متعدد، والرياضيات،

والسحب والإفلات، والنقطة الفعالة، وملء الفراغ.

(٣) يمكن للمعلمين إدارة استخدام ونشر مواد التدريس أو الاختبار.

(٤) يمكن للمعلمين أو الطلاب الوصول إلى مواد التدريس أو الاختبار

المطلوبة.

٢. الاختلافات بين برنامج *PowerPoint* و *Lectora Inspire*

الاختلافات بين برنامج *Lectora Inspire* و *PowerPoint* موجودة في

الجدول التالي:^{٢٤}

بوربوينت (<i>PowerPoint</i>)	ليكتارا إنسباير (<i>Lectora Inspire</i>)
يتم استخدام <i>PowerPoint</i> دون اتصال (<i>Offline</i>).	يمكن استخدام <i>Lectora Inspire</i> في وضع عدم الاتصال (<i>Offline</i>) وعلى الإنترنت (<i>Online</i>).
يحتوي <i>PowerPoint</i> على نسق بسيط.	يحتوي <i>Lectora Inspire</i> على مجموعة متنوعة من الموضوعات الأكثر تنوعاً.

²⁴ Muhammad Mas'ud, *Tutorial Lectora 1:....., 3.*

يمكن أن تكون عملية التثبيت متصلة أو غير متصلة بالإنترنت.	لفترة طويلة من الوقت، يجب أن تدفع مقابل استخدام Lectora Inspire، بينما يقتصر الإصدار العام على ثلاثين يوما من الاستخدام.
تكون عملية التحرير أسرع لأنها غير متصلة بالإنترنت.	أسهل في الاستخدام.
مزودة بخاصية التصدير (Export) إلى Pdf.	يمكن ل Lectora Inspire تحويل عروض PowerPoint التقديمية إلى محتوى تعليم إلكتروني (E - Learning).
يوفر PowerPoint الكثير من الرسوم المتحركة.	يوفر Lectora Inspire وسائل المكتبة (Library).
	يوفر ثمانية أنواع من الأسئلة سهلة التطبيق مع الدرجات والتقييمات.

٣. مزايا برنامج Lectora Inspire

Lectora Inspire لديه العديد من المزايا على تأليف أدوات التعلم

الإلكتروني الأخرى، وهي:^{٢٥}

²⁵ Basman Tompo, *Membuat Aplikasi dan Media Pembelajaran Interaktif with Lectora Inspire 16*, (Yogyakarta: Penerbit IGI, 2017), 5.

(١) برنامج *Lectora Inspire* سهل الاستخدام ويتميز بالبساطة، وواجهة تشبه واجهة مجموعة البرامج المكتبية *Microsoft Office*. ويتضمن مجموعة كبيرة من المعالجات *Wizards* والقوالب *Template* التي تسهل المهام.

(٢) يمكن برنامج *Lectora Inspire* من استيراد شرائح العروض الخاصة ببرنامج باوربوينت *PowerPoint* وتحويلها إلى مقررات الإلكترونية بشكل سريع.

(٣) برنامج *Lectora Inspire* من إدراج كافة أنواع الوسائط ويتضمن مكتبة جيدة للوسيلة والأزرار والشخصيات، ويتيح تنظيم هذه الكائنات والتحكم بها عن طريق الأكشن *Actions* بدوت تعقيدات.

(٤) المحتويات المطور بالبرمجيات تكون عرضها إلى نتائج مثل *CD-ROM*, *Executable (exe)*, *HTML-5* أو معيار التعلم الإلكتروني مثل

SC-ROM و *AICC*.

٥) يتضمن *Lectora Inspire* إمكانيات وخصائص تمكن المتعلمين من

مشاركة المحتوى من خلال وسائط التواصل الاجتماعي *Social Media*

مثل فيسبوك *Facebook* وتويتر *Twitter* باستخدام زر المشاركة *Share*

Button، وزر إعجاب *Like* وغيرها.

٦) يدعم *Lectora Inspire* المحتوى متعدد اللغات *Multi - Language*

Content ويدعم اللغة العربية بشكل كامل، ويمكن كذلك من ترجمة

المحتوى إلى اللغات المختلفة.

٤ . نقاط الضعف برنامج *Lectora Inspire*

أما الضعف في برنامج *Lectora Inspire* هي كما يلي:

١) الاعتماد على التيار الكهربائي مرتفع جدا.

٢) الوسائط الداعمة (الحاسوب وشاشات الكريستال السائل (*LCD*))

مكلفة للغاية.

٣) يعتمد استخدام هذه الوسائل بشكل كبير على مقدم المواد (يجب على

مقدم العرض إتقان المواد).

٥. مميزات برنامج *Lectora Inspire*

يجب أن تتمتع وسيلة التعليمية بخصائص مختلفة بناءً على وظائف واستخدامات القوائم أو الأدوات أو الأجهزة التي يوفرها كل برنامج.^{٢٦} تتضمن بعض خصائص *Lectora Inspire* التي تميزه عن الوسيلة الأخرى توفير قوالب يمكن تطبيقها لتجميع المواد التعليمية، مثل الصور والرسوم المتحركة والشخصيات المتحركة التي يمكن استخدامها مباشرة.

يعد برنامج *Lectora Inspire* أسرع من برنامج قاعدة الويب (*Web Base*) لأنه لا يعتمد على اتصال أو شبكة، فهناك برنامج دعم يتم تثبيته تلقائيًا على تطبيق *Lectora Inspire*، مثل *Flypaper* أو *Camtasia* أو *Snagit*، والتي يمكن استخدامها لدمج الفلاش (*Flash*) أو الفيديو أو الصور أو التقاط الشاشة (*Screen Capture*)، المواد الأساسية للقوائم في برنامج *Lectora Inspire* مثل الفصول (*Chapter*) والأقسام (*Section*) والصفحات (*Page*)، ثم إدراج مرافق مختلفة في *Lectora Inspire* إدراج الصور (*Insert*)

²⁶ Ardhin Primadewi Dan Muis S. Iman, *Media Pembelajaran Interaktif Lectora Inspire Sebagai Inovasi Pembelajaran*, Warta LPM Vol. 20, No. 1, Maret 2017, 14.

(Image)، وإدخالات الصوت (Insert Audio)، والرسوم المتحركة وما إلى ذلك، برنامج لإجراء أسئلة أو اختبار، ثم النشر الأخير.^{٢٧} مع وجود العديد من الأجهزة في هذا البرنامج، فهذا يعني أن البرنامج يسهل حقا على المعلمين في إعداد الوسيلة التعليمية مثيرة للاهتمام عن طريق إدخال المواد التعليمية وتعديل القالب الموجود في برنامج *Lectora Inspire*.

٦. أقسام من الورقة العمل برنامج *Lectora Inspire*

أ. كيفية فتح برنامج *Lectora Inspire*

(١) انقر نقرا مزدوجا فوق رمز برنامج *Lectora Inspire* الموجود على سطح

مكتب الحاسوب أو الحاسوب المحمول.

(٢) بمجرد الفتح، انقر فوق العنوان الجديد المتجاوب (*New Responsive*

Title) على الشاشة الرئيسية لـ *Lectora Inspire*

(٣) ورقة العمل *Lectora Inspire* جاهزة للعمل

ب. الميزات المتوفرة في برنامج *Lectora Inspire*

²⁷ Muhammad Mas'ud, *Tutorial Lectora 1: Membuat Multimedia Pembelajaran dengan Lectora*, (Yogyakarta: Pustaka Shonif, 2014), 5 – 6.

(١) الملفات (*File*)

تحتوي قائمة الملفات على أوامر مثل حفظ المستندات وإنشاء عناوين
حالية وإنشاء عناوين جديدة وما إلى ذلك.

(٢) الصفحة الرئيسية (*Home Page*)

يتكون الصفحة الرئيسية من أشرطة الأدوات مثل أشرطة الأدوات
القياسية (*Toolbar Standard*)، والتنسيق القياسي (*Standard*)
Formatting)، وهناك أيضًا قائمة لإضافة الفصول والأقسام
والصفحات، والنشر لنشر وسائط التعلم القائمة على *Lectora*
Inspire.

(٣) التصميم (*Design*)

يستخدم التصميم لتحديد الموضوع الذي سنستخدمه عند إنشاء
وسيلة التعليمية، وهناك أيضًا معالج الخلفية (*Background Wizard*)
وحجم الخط ونوع الخط.

(٤) الإدراج (Insert)

يتكون الإدراج من أوامر لتضمين الصور ومقاطع الفيديو والفلأش والشخصيات وغيرها.

(٥) الاختبار والمسح (Test And Survei)

بالنسبة للاختبارات والاستطلاعات توجد أوامر لإجراء أسئلة تدريبية والتي تتكون من ثمانية أنواع الأسئلة، مثل صحيح أو خطأ، والاختيار من متعدد، والإجابات المتعددة، وملء الفراغ، وإدخال الرقم، والمطابقة، والترتيب، والسحب وقطرة واستيراد في النهاية.

(٦) الأداة (Tool)

تتكون الأداة من أوامر مكملة لنتائج تطوير وسائل التعلم مثل تحرير الصور وإدخال التسجيلات الصوتية وإدخال الفيديوهات وغيرها.

(٧) العرض (View)

يتكون العرض من قوائم مثل التحرير والتشغيل (Run) والمعاينة (Preview) والتي يمكن استخدامها لمعرفة كيف ستظهر ورقة العمل قبل

النشر. توجد أيضًا قائمة تكبير (Zoom In) وتصغير (Zoom Out)

تستخدم لتغيير حجم ورقة العمل.

٨) الخصائص (Properties)

في واجهة *Lectora Inspire*، توجد أجزاء رئيسية وهي القائمة وشريط

الأدوات (Toolbar) واستكشاف العنوان (Title Explore) ومنطقة

العمل.

ج. وصف واجهة *Lectora Inspire* كما يلي:^{٢٨}

١. شريط القوائم (Menu Bar)

يستخدم شريط القائمة للوصول إلى جميع وظائف المكتبة. معظم

الوظائف موجودة في القائمة والتي يمكن الوصول إليها من شريط

الأدوات.

²⁸ Muhammad Mas'ud, *Tutorial Lectora 1*:....., 11.

٢. شريط الأدوات (Toolbar)

يحتوي على اختصارات للوصول (Shortcut) إلى الوظائف في برنامج Lectora Inspire. هناك العديد من أشرطة الأدوات الموجودة في واجهة

Lectora Inspire، وهي كالتالي:

(١) معيار شريط الأدوات (Toolbar Standard)

يحتوي على أوامر لإدارة الملفات، مثل حفظ المحتويات وفتحها وقصها ولصقها.

(٢) نص شريط الأدوات (Toolbar Text)

يحتوي على أوامر للتحريير والعمل مع النص أو الخطوط (Font).

(٣) وضع شريط الأدوات (Toolbar Mode)

يحتوي على أوامر للتغيير بين الأوضاع في برنامج Lectora Inspire

(٤) إدراج شريط الأدوات (Toolbar Insert)

يحتوي على أوامر إدراج كائنات في العنوان.

(٥) المحاذاة شريط الأدوات (Toolbar Alignment)

يحتوي على أوامر محاذاة الكائنات.

٦) سهم شريط الأدوات (Toolbar Arrow)

يحتوي لجعل السهام.

٧) شبه منحرف لشريط الأدوات (Toolbar Trapezoid) ومثلث

(Triangle) ومتوازي أضلاع (Parallelogram)

٣. مستكشف العنوان (Title Explorer)

يعرض هيكل العنوان والعناصر الموجودة فيه، مثل الأزرار والصور

والفصول والأقسام والصفحات. يقع مستكشف العنوان على اللوحة

اليسرى لمنطقة العمل *Lectora Inspire*. باستخدام مستكشف العنوان،

يمكن للمستخدمين استكشاف أو التنقل بين الفصول والأقسام

والصفحات بسهولة في العنوان.

٧. خطوات تعليم مهارة القراءة باستخدام برنامج *Lectora Inspire*

هناك خطوات لتعليم مهارة القراءة باستخدام برنامج *Lectora Inspire* كما

يلي:^{٢٩}

أ. عرض مقطع فيديو متحرك يحتوي على مقدمة لمفردات جديدة وفقاً

لموضوع اللغة العربية للصف الحادي عشر من خلال برنامج *Lectora*

Inspire باستخدام شاشة *Infocus*.

ب. تدريب طلاب الصف الحادي عشر على نطق وفهم معنى المفردات

بشكل صحيح.

ج. عرض الصور وقراءة النص من خلال إظهار بنية الجملة المرتبطة بالفعل

في جملة الفعلية.

د. عرض نصوص القصة التي يسهل فهمها وتدريب الطلاب على قراءتها

معاً أو بشكل فردي.

هـ. ترجمة نص القصة معاً، ثم تعيين عدة طلاب لقراءة النص وترجمته أمام

الفصل.

و. عرض اختبارات الفهم المقروء على هيئة مقالات وصحيح أو خطأ.

²⁹ Nurul Latifatul Hidayah, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Al - Qiro'ah (Keterampilan Membaca) Bahasa Arab Dengan Cara Membaca Di Depan Kelas Dan Ditirukan*, Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab VI, Malang 4 Oktober 2020, 252.

ج. تعليم مهارة القراءة

١. مفهوم القراءة

مهارة القراءة هي عملية استخدامها القارئة لنيل الرسالة، ويسلمها الكاتبة من خلال وسيلة من الكلمات أو المادة المكتوبة.^{٣٠} القارئ سينجذب للقراءة إذا كان فهم مايقراً في النصوص. للحصول على فهم القراءة، يجب أن يفهم القارئ المفردات في النصوص.

مفهوم القراءة في السابق، كما علماء التربية يسيرا وبسيطا بداية. والمعلمين يفهمون مهارات للتعرف على الكلمات والحروف وكيفية استخدامها. وفي هذا الصدد على حد تمكن المتعلم من النطق الصحيح للأحرف والنطق الكلمات بصوت عالي بعد أن أدركها بصريا دون الاهتمام بالمدلول الذي تؤدي هذه الكلمات وفهم معناها.^{٣١} وكانت طريقة التعليم التي واكبت هذا المفهوم الطريقة التركيبية لأن الأساس الذي قامت عليه الطريقة هو التعرف على الكلمات والنطق.

^{٣٠} مرشدة، تأثير سيطرة المفردة على مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية الاولى

فالمبانج، ٤٦

^{٣١} مامان روسمان، التقنيات والوسائل في تدريس القراءة في المدرسة الابتدائية، ١ - ٢

بمعنى أوسع لا تركز القراءة على نشاط قراءة وفهم معناها جيداً الذي يشمل سوى العناصر المعرفية والحركية ولكن أكثر من ذلك يتعلق بمشاكل محتويات القراءة بحيث يكون القارئ الجيد هو قارئ قادر على التواصل بشكل وشيق مع القراءة التي يمكنه سعيده وغازبة وشوق وحزينة وغير ذلك قراءة في نطاق الواسع ليس ذلك سهولة بل باستخدام محتويات القراءة في الحياة اليومية.^{٣٢} فإن القارئ الجيد هو الشخص الذي يستخدم محتوى القراءة في حياته.

٢. أهمية مهارة القراءة

القراءة مفتاح العلم، ويكفي أن يثبت أن أول أمر الله على الرسول صلى الله عليه وسلم كانت أن يقرأ كما قال تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم). لقد أمر الله الناس بالقراءة لكسب الكثير من العلم والبصيرة.^{٣٣} كلما قرأنا أكثر، زادت انفتاح أذهاننا وليس من السهل إلقاء

³² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 143 – 144

³³ القرآن الكريم، سورة العلق [٩٦] الآية ١-٥

اللوم على الآخرين. وإن موضوع القراءة واسع جدا، أي كل شيء من حولنا.

لذلك لا يوجد سبب آخر لتكون كسولا في القراءة.

ولأهمية القراءة وطلب العلم أخبر صلى الله عليه وسلم أن طلب

العلم فريضة على كل مسلم.^{٣٤} ولا شك أن من أهم أسبابه القراءة، ولولا

القراءة لم يتعلم الإنسان ولم يحقق الحكمة من وجوده على هذه الأرض وهي

عبادة الله وطاعته وعمارة هذه الأرض. ثم إن القراءة تمكن الإنسان من

التعلم بنفسه والاطلاع على جميع ما يريد معرفته من دون الاستعانة بأحد في

كثير من الأحيان.

٣. توجيهات لتعليم مهارة القراءة

أن من أهم توجيهات لتعليم مهارة القراءة مايلي:

١. للقراءة هو فهم المقروء.

٢. للقراءة الآلية هو القدرة على تهجي الحروف والكلمات.

٣. للقراءة الجهرية هو صحة القراءة.

٤. الأصل في القراءة تكون سرية لا جهرية.

^{٣٤} رواه ابن ماجه بإسناد ضعيف وقد حسنه بعضهم وصححه آخرون، انظر كشف الخفاء (٥٦ - ٥٧).

٥. حاول معالجة مشكلة بطء القراءة لدى طلابك

يبدأ بالقراءة السرية وتدريباتها الاستيعابية.^{٣٥} وإذا وجد وتحتا بعد

ذلك للقراءة الجهرية تقرأ.

٤. أنواع مهارة القراءة

عند النظر إليها من وجهة نظر التسليم تنقسم القراءة إلى قسمين،

وهما:

أ. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية عن

طريق النطق مع حسن الأداء والفهم.^{٣٦} أنها تنفرد بعد ذلك تطلب من

القارئ أن يفسر لغيره الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة

المقروءة فكأن القراءة الجهرية ليست إلا تفسيراً سفويماً لما يقرأه الإنسان

^{٣٥} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: الملكة العربية السعودية، ١٤٣٢)، ٢٠٣.

^{٣٦} محمد صالح الشنطي، المهارت اللغوية مدخل خصائص اللغة العربية وفنونها، (الحائل: دار الأندلس، ١٤١٧

وهي لذلك أكثر تعقيدا وصعوبة من الفهم الصامت لمعناها. تعتبر القراءة

الجهرية مهارة خاصة يمكن أن يكون تعلمها غاية في حد ذاته.

ب. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة قراءة تتم بالنظر فقط، دون صوت أو همس أو

حركات الشفاه، بل حتى دون اهتزاز الحبال الصوتية في حنجرة القارئ.

وهذا يعني أن الكلمات المكتوبة تتحول إلى معان في ذهن القارئ دون

أن تمر بالمرحلة الصوتية. والغاية الرئيسية من القراءة الصامتة هي

الاستيعاب، الذي هو الهدف من معظم القراءة التي يقوم بها الناس.^{٣٧}

ومن هنا تبدر لنا أهمية القراءة الصامتة كمهار أساسية يجب أن يتعلمها

الطالب لأنه يحتاج إليها احتياجا واضحا.

بحسب النموذج تنقسم القراءة الصامتة إلى قسمين:

^{٣٧}عزيز فخر الرازي ومحسن نووي، أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية، (جمعة شريف هداية الله الإسلامية

١. القراءة المكثفة

قراءة المكثفة هي القراءة التي تستخدم كوسيلة لتعلم كلمات وقواعد جديدة، عدة عوامل يجب أن تشارك بفاعلية وهي وضوح نص القراءة، ومقدمة القارئ لمحتوى القراءة. سيتم طريقة التالية لتعلم مهارات القراءة المكثفة:^{٣٨}

(١) يقوم المربي بإعداد الفروق الدقيقة في النص القصير الذي تم اختياره. يبلغ طول النص ما يقرب من صفحتين إلى أربع أوراق (صفحات).

(٢) يحتوي النص الذي قدمه المربي بالطبع على كلمات وأنماط جمل جديدة نوصي بتنفيذ هذا النشاط في الفصل.

(٣) يطلب المربي من الطلاب قراءة المادة بعناية ودقة. الخصائص التالية:

(١) أجريت في الفصل مع المعلم

³⁸ Ahmad Nurcholis, Syaikh Ihsan Hidayatullah, Muhamad Asngad Rudisunhaji, *Karakteristik dan Fungsi Qira'ah Dalam Era Literasi Digital*, Jurnal UIN Mataram, Vol. 18, No. 2, 2019, 136.

(٢) الهدف هو تحسين المهارات الأساسية في القراءة وإثراء المفردات وإتقان القواعد اللازمة في القراءة.

(٣) يقوم المعلمون بالإشراف على هذه الأنشطة وتوجيهها ومراقبة تقدم الطلاب.

٢. القراءة الموسعة

قراءة الواسعة هي نوع من القراءة ذات طابع أوسع وشامل، وتشمل القراءة الطويلة والقصيرة. غرض الرئيسي من مهارات القراءة الموسعة هو تحفيز الطلاب وإثارة الحماس لما تعلموه، سواء في شكل مفردات وأنماط جمل يتم تدريسها أثناء القراءة المكثفة. الخصائص التالية:^{٣٩}

(١) يتم تنفيذ أنشطة القراءة خارج الفصل الدراسي

(٢) الهدف هو زيادة فهم محتوى القراءة

(٣) قبل تنفيذ النشاط يوجه المعلم تحديد مادة القراءة ومناقشتها.

³⁹ Sri Dahlia, *Urgensi Metode Qira'ah dalam Pembelajaran Bahasa Arab di PTAI*, Vol. 5 No. 1 (1 Januari-Juni 2013), 4.

٥. أهداف تعليم مهارة القراءة

- القراءة الوسيلة مهمة للحصول على العلم والمعرفة والثقافة والمتعة، كما أنها تعين الفرد في حل مشكلاته، وتقربه من استخدام الأسلوب العلمي في تعامله مع الحياة، وهي أيضا أداة لتطوير الفكر الإنساني بشكل عام. وهذا الهدف العام يمكن أن يوضع في شكل الأهداف الجزئية التالية:^{٤٠}
- أ. أن يتمكن الطلاب من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
- ب. أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
- ج. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وادراك تغير المعنى بتغيير التراكيب.
- د. أن يتعرف معاني المفردات من معان السياق. والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.

^{٤٠} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكوا: منشورات

هـ. أن يفهم مهاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.

و. أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.

ز. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.

ح. أن يتعرف علامات التقييم ووظيفة كل منها.

ط. أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

ي. أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية.

أما الهدف الأساسي من القراءة هو فهم المقروء، ولتحقيق هذا الهدف لا بد من أن تكون القراءة سرية، فإذا وجد وقت بعد فهم المقروء، نحول القراءة إلى جهرية لنحقق الهدف الثاني وهو صحة القراءة.